

حرف الكاف

لا تطيعي للوشاة

[الخفيف]

حدّثيني، وأنتِ غيرُ كذوبٍ،
 أتُجَبِّئَنِي، جُعِلْتُ فداكِ؟
 واصدّقيني، فإنّ قلبي رهينٌ^(١)،
 ما يُطيقُ الكلامَ فيمن سواكِ
 كُلمًا لآخٍ، أو تغوّر نجمٌ^(٢)،
 صدعَ القلبَ ذكرُكُم، فبِكَاكِ
 قد تمّئيتِ في العتابِ فِراقِي،
 فلقد نلتِ، يا تُريّا، مُناكِ
 لا تُطيعي الوُشاةَ فيما أرادوا،
 يا تُريّا، ولا الَّذي ينهاكِ
 كم فتّى ماجدٍ الخلائقِ، عَفٌّ^(٣)،
 يتمّئى في مجلسٍ أن يراكِ!
 حالٌ من دونِ ذاكِ ما قدر
 اللّهُ بحقّ، فما يُطيقُ لِقاكِ

أيها العاتب

[الخفيف]

أيها العاتبُ الذي رام هجري،
 وبعادي، وما علمتُ بذاكا

(١) رهين: دائم ثابت.

(٢) تغوّر نجم: اختفى وانحدر.

(٣) عَفٌّ عن الحرام: تكلف العفة.